Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفريقين ـ أن تتكرر نتيجة المباراة؛ فيضيع الأمل فى الدورى خاصة. وأن الفارق بين الفاريقين ـ صاحبى موقعة اليوم ـ كما ذكرت ـ هو ثلاث نقاط فقط..

وبعـد انتهاء التسخين عادا لغرفة الملابس، وما هى إلا دقائق حتى خرجا فى صفـين، وبينهما **ثلاثة رجال يرتدون اللون الأسود: إنهم الحكام**... لاأعرف لماذا اختاروا هذا اللون بالذات؟. نزل الجميع إلى الملعب الذى اهتز بالتصفيق، والهتاف، حيث اتجه كل فريق لجانب من الجمهور ليحييه بالتناوب مع الفريق الآخر ـ بينما التزم الحكام منتصف البساط الأخضر، ولا مانع من صور تذكارية حتى ينتهى اللاعبون من تحية جمهورهم.

**بعـد إجـراء القـرعـة** اختـار الفـريق الفـائـز نصف الملعب الـذى سيبدأ منه المباراة.... أخذت الكرة **تتناقلها الأقدام والرؤوس والأيدى فى حماس منقطع النظير**، فكل فريق يسعى للحصول على النقطتين، ومن أجلهما كل شىء يهون..

بعد عشرين دقيقة من الكر، والفر، وضح **أن هناك ندّية** كبيرة بين اللاعبين، وأن خطط المـدربـين كانت مدروسة؛ تماما فكل منهما قد درس بعناية إمكانات الفريق الآخـر، ونقاط القوة، والضعف فيه... لاتوجد أهداف؛ فدفاع الفريقين يقظ.. يغلق كل الثغـرات، وكأنه يحمل يافطة (**ممنوع المرور**) أوحارسا المرمى لديهما حنكة كبيرة، والجمهور فى المدرجات فى حالة يرثى لها من الانفعال.. والقلوب قد بلغت الحناجر.. النجيلة الخضراء ترتوى من عرق المخلصين من اللاعبين.

**وفجأة يطلق الحكم صفارة قوية**... لقد عرقل أحد مدافعى الفريق الأزرق مهاجم الفريق الأصفر.. وهو منفرد بالمرمى... الحكم يشير إلى نقطة الجزاء، معلنا ركلة جزاء على الفريق الأزرق الذى جرى حارس مرماه فى عصبية بالغة ناحية الحكم، وأخذ يجذبه، وقد شاركه الظهير الأيمن فى نفس الحركات الاعتراضية، وبعد ثوان قليلة كان الفريق الأزرق كله قد وصل إلى الحكم: البعض يشده من قميصه، والبعض الأخـر ينهـره، وبعضهم يلوح بيديه فى اتجـاه المـدرجـات، وكأنه يستنفر الجمهور، والجمهور لايحتاج إلى من يستثيره؛ فالثورة تسكن أعصابه ودماءه.

تسع دقائق مرت الآن، ولا يزال الحال على ما هو عليه ـ الحكم يصر على رأيه واللاعبون يصرون على الاعتراض، والإداريون يحاولون امتصاص غضبهم.

وفجـأة!! يحاول الـظهير الأيسر **أن يوجه لكمة إلى وجه الحكم، وهو يوجه له**